



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم علم النفس التربوي

## نمذجة العلاقات السببية بين الذاكرة العاملة اللفظية و المعارف السابقة و صنع القرارات اللغوية

رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص علم نفس تربوي)

مقدمة من

أمني محمد رياض عثمان البري

المدرس المساعد بقسم علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

إشراف

الدكتور / طلعت كمال الحامولي

الأستاذ الدكتور / سليمان الخضري الشيخ

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا  
العلم درجات و الله بما تعملون خبير ﴾

(سورة المجادلة: الآية ١١)

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة الغالية و روح أبي الطاهرة وأخوتي وأخواتي  
و أتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان لزوجي الدكتور هاني مصطفى أحمد و ابني أحمد  
، و أدعو الله سبحانه و تعالى أن يوفقتي في تعويضهما خيراً عما تحملا معي من عناء  
لإتمام هذا العمل، و أن يوفق زوجي العزيز في مسيرته العلمية و أن يزيده الله علماً  
وإيماناً و يديم عليه الصحة و العافية.

جامعة عين شمس

كلية التربية

صفحة العنوان: نمذجة العلاقات السببية بين الذاكرة العاملة اللفظية و المعارف السابقة

وصنع القرارات اللغوية

اسم الطالبة: أماني محمد رياض عثمان البري

الدرجة العلمية: دكتوراه.

القسم التابع له: علم النفس التربوي

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٩٨

سنة منح درجة الماجستير: ٢٠٠٦

سنة منح درجة الدكتوراه :

جامعة عين شمس  
كلية التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : أماني محمد رياض عثمان البري  
عنوان الرسالة: نمذجة العلاقات السببية بين الذاكرة العاملة اللفظية و المعارف السابقة و  
صنع القرارات اللغوية  
اسم الدرجة: دكتوراه.

لجنة الإشراف:

- ١- أ.د. سليمان الخصري الشيخ. ٢- الوظيفة: أستاذ بقسم علم نفس التربوي  
٢- أ.د. طلعت كمال الحامولي. ٢- الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم علم نفس التربوي

تاريخ البحث: / / ٢٠٠

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠ ختم الإجازة:

/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠

/ / ٢٠٠

## شكـر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف و هم:

- ١- أ.د. سليمان الخصري الشيخ أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ
- ٢- أ.د. طلعت كمال الحامولي أستاذ علم النفس التربوي المساعد

و الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث و هم:

- ١- الدكتور / هاني مصطفى أحمد مدرس الرياضيات بجامعة حلوان
- ٢-الدكتورة/ صفاء على أحمد عفيفي مدرس بقسم علم النفس التربوي
- ٣- الأستاذ / إيهاب نجيب مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي
- ٤- الأستاذة/ منال كفاية شنوده ماجستير في التربية (علم النفس التربوي)

و كذلك الهيئات:

- ١- أعضاء هيئة التدريس و الإداريين بقسم علم النفس التربوي- كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٢- لجنة الحكم على الرسالة.

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي بفضله تنعم النعم و الصلاة و السلام على خير خلق الله (صلى الله عليه و سلم)، لا يسعني ربي إلا أن أحمذك على نعمة العلم، مدركة أنني لن أوفيك حقك، ولو مكثت عمري داعية بالشكر و الثناء.

و من تمام شكري لله تعالى أن أشكر من أجرى هذه النعمة على يديه، و أبدأ شكري بتوجيه بطاقة بنوة يعطرها العرفان بالجميل و يزكيها الإقرار بالفضل لأستاذين جليلين هما الأستاذ الدكتور/ سليمان الخضري الشيخ، أستاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس- كلية التربية- جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ طلعت كمال الحامولي أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم علم النفس - كلية التربية- جامعة عين شمس، اللذان تفضلاً بالإشراف على هذه الرسالة، و كان لهما الفضل في غرس البذرة الأولى في تكويني العلمي في مجال علم النفس، و كان لي شرف النمو العلمي تحت رعايتهما، يزيداني بعلمهما، و يبذلان الكثير من جهدهما و وقتهما لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، و نقلهما إلي بتواضع العلماء عصارة خبرتهما الكبيرة في مجال البحوث النفسية بموضوعية هادئة و علمية متزنة، يحوطهما خلق رفيع المستوى، و سيظل إشراف سيادتهما علامة بارزة و مضيئة في مستقبلتي العلمي، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وإنه لشرف عظيم أن يتفضل الأستاذ الدكتور/ نجيب ألفونس خزام أستاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس- كلية التربية- جامعة عين شمس، و مدير المركز القومي للتقويم و الامتحانات، بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى تشجيعه لي لإتمام هذا العمل، و ما خصني به من نصح و توجيه كان لهما عظيم الأثر في تكويني من الناحية العلمية، فليجزيه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص و شكري و تقديري للأستاذ الدكتور/ لطفي عبد الباسط أستاذ علم النفس التربوي و رئيس قسم علم النفس- كلية التربية- جامعة المنوفية على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، و الذي عرف عنه دماثة الخلق و علمه الوفير الذي أفاد منه أبنائه الباحثين، فشكراً لسيادته على تحمل مشاق السفر برغم من كثرة أعبائه العلمية و الإدارية، فليجزيه الله عني خير الجزاء.

و لا يمكن أن أنسى موقف زوجي الدكتور/ هاني مصطفى أحمد طوال عمري البحثي، فإنه لم يبخل علي بأي نصيحة أو جهد يمكن أن يقدمه لي لإتمام مسيرتي العلمية بدءاً بحصولي على الدبلومات المهنية و الخاصة و انتهاءً بهذه الرسالة فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أتوجه بشكري و امتناني إلى والدتي الكريمة و أدعو الله أن يمتعها بالصحة و العافية، و ابني أحمد الذي أدعو الله أن يوفقني في تعويضه خيراً. كما أتوجه بشكري و تقديري لاختوتي و زملائي، لتعاونهم معي في سبيل تحقيق ما اصبوا إليه. و ختاماً أسأل الله العلي القدير أن يوفقني السبيل فهو نعم المولى و نعم النصير.

و ختاماً فإن كنت قد أصبت بالفضل لله ثم لأساتذتي، و إن كنت قد أخطأت فمن نفسي، و الكمال لله وحده، و الحمد لله على توفيقه و سداذه. ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و

ورحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [ سورة البقرة : الآية ٢٨٦ ]

## مستخلص البحث

هدفت الدراسة الراهنة إلى بحث نمذجة العلاقات السببية بين الذاكرة العاملة اللفظية والمعارف السابقة و صنع القرارات اللغوية، و جاءت فروض الدراسة كما يلي:

- ١- توجد علاقات سببية مباشرة و غير مباشرة بين المعارف السابقة والذاكرة العاملة اللفظية و صنع القرارات اللغوية على مستوى الكلمة لدى طلاب كلٍ من الفرقتين الأولى و الرابعة (تخصص اللغة العربية).
- ٢- توجد علاقات سببية مباشرة و غير مباشرة بين المعارف السابقة والذاكرة العاملة اللفظية و صنع القرارات اللغوية في مستوى الجملة لدى طلاب كلٍ من الفرقتين الأولى و الرابعة (تخصص اللغة العربية).
- ٣- توجد علاقات سببية مباشرة و غير مباشرة بين المعارف السابقة والذاكرة العاملة اللفظية و صنع القرارات اللغوية في مستوى النص لدى كلٍ من طلاب الفرقتين الأولى و الرابعة (تخصص اللغة العربية).
- ٤- توجد علاقات سببية مباشرة و غير مباشرة متبادلة و غير متبادلة بين المعارف السابقة و الذاكرة العاملة اللفظية و صنع القرارات اللغوية في مستوى الكلمة والجملة و النص معاً لدى طلاب كلٍ من الفرقتين الأولى و الرابعة (تخصص اللغة العربية).

و قد أجرت الباحثة الدراسة على عينة قوامها (٢٢٠) طالباً و طالبةً اختيروا عشوائياً، (٩٠) من طلاب الفرقة الأولى، (١٣٠) من طلاب الفرقة الرابعة. طبقت عليهم أدوات الدراسة و هي مهام القرارات اللغوية المختلفة، و مقياس المعارف السابقة، و مهام الذاكرة العاملة اللفظية. و استخدمت الباحثة في تحليل البيانات تحليل المسار، و قد أظهرت النتائج تحقق جميع فروض الدراسة.



## أولاً: قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحات
آية قرآنية	أ
إهداء	ب
صفحة العنوان	ج
قرار إجازة الرسالة	د
شكر و تقدير	هـ - و
مستخلص البحث	ز
قائمة المحتويات	ح - م
<b>الفصل الأول: التعريف بالدراسة</b>	١٩-١
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أسئلة الدراسة	٩
أهداف الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١٠
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	٦٩-١٥
أولاً: التصورات و النماذج النظرية في صنع القرارات اللغوية	١٦
١- النماذج النظرية في صنع القرارات اللغوية على مستوى الكلمة	١٦
٢- النماذج النظرية في صنع القرارات اللغوية على مستوى الجملة	٢٩
٣- النماذج النظرية في صنع القرارات اللغوية على مستوى النص	٣٥
ثانياً: التصورات النظرية للمعارف السابقة و طرق قياسها	٤١
القسم الأول: التصورات النظرية للمعارف السابقة	٤١
القسم الثاني: طرق قياس المعارف السابقة	٤٢
ثالثاً: التصورات النظرية التي تناولت دور المعارف السابقة اللغوية في صنع القرارات اللغوية	٤٨
رابعاً: التصورات النظرية في الذاكرة العاملة اللفظية	٥٣
خامساً: العوامل المؤثرة في صنع القرارات اللغوية	٦٠
سادساً: تعليق على الإطار النظري	٦٥
<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>	٨٩-٧٠
مقدمة	٧١
المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين الذاكرة العاملة و صنع القرارات اللغوية و التعليق عليها.	٧١
المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين المعارف السابقة وصنع القرارات اللغوية و التعليق عليها.	٧٧
المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات البنية وصنع القرارات اللغوية و التعليق عليها.	٨٤

٨٥	المحور الرابع: دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات السياق وصنع القرارات اللغوية و التعليق عليها.
٨٧	المحور الخامس: دراسات تناولت العلاقة بين صنع القرارات اللغوية في مستوياتها المختلفة و التعليق عليها.
٨٨	تعليق عام على الدراسات السابقة
١٢٨-٩٠	<b>الفصل الرابع: إجراءات الدراسة</b>
٩١	مقدمة
٩١	أولاً : اختيار المفحوصين
٩٢	ثانياً: بناء اختبارات و مهام الدراسة
١٢٦	ثالثاً: الترتيبات التجريبية
١٢٧	رابعاً: التجربة الاستطلاعية
١٢٨	خامساً: إجراءات التجربة الأساسية
١٨٢-١٢٩	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة و مناقشتها</b>
١٣٠	مقدمة
١٣١	نتائج التحقق من فروض الدراسة
١٣١	أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول
١٤٠	ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثاني
١٤٣	ثالثاً: نتائج التحقق من الفرض الثالث
١٤٦	رابعاً: نتائج التحقق من الفرض الرابع
١٦٠	خلاصة النتائج و تفسيرها
١٨٢	البحوث المقترحة
١٩٣-١٨٣	<b>المراجع</b>
٢٢٠-١٩٤	<b>الملاحق</b>
٢٢١	<b>ملخصات الدراسة</b>
٢٢٣-٢٢٢	ملخص البحث باللغة العربية
1-3	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

## ثانياً: قائمة الأشكال

رقم	صفحة
*١-٢	نموذج البحث المعجمي عند فورستر ١٩٧٦
٢-٢	النموذج ثنائي المسار لكونزرت و آخرين ٢٠٠١
٣-٢	نموذج الرموز اللغوية عند مورتون ١٩٦٩
٤-٢	نموذج الشبكة التفاعلية لميكليلاند و رملهارت ١٩٨١
٥-٢	نموذج العمليات المتضمنة في تعيين الكلمة المرئية (عن ديرك وروبرت ١٩٨٧)
٦-٢	بنية النموذج العام للتجهيز المعجمي عند سيدنبرج ١٩٨٩
٧-٢	نموذج التجهيز المعجمي للقرار الصوتي عند سيدنبرج ١٩٩٦
٨-٢	العلاقة التوسيطية للمعنى بين الشيء و الاسم
٩-٢	نموذج الدلالة التوليدي عند ماكولي و لاكوف ١٩٧١
١٠-٢	نموذج تجهيز المعلومات اللغوية في أثناء القراءة عند ارونسون وفريز ١٩٨٦
١١-٢	نموذج كار و آخرين ١٩٩٠
١٢-٢	أشكال قياس المعارف السابقة اللغوية لفالينسيا و آخرين ١٩٩١
١٣-٢	العلاقة التبادلية بين الذاكرة طويلة الأمد و الذاكرة العاملة
١٤-٢	نموذج المكونات المتعددة للذاكرة العاملة بادلي ٢٠٠٠
١٥-٢	نموذج المكونات المتعددة المطور للذاكرة العاملة بادلي ٢٠٠٧
١٦-٢	نموذج دائرة الملفوظ عند بادلي ١٩٨٦
١٧-٢	النموذج الوظيفي للذاكرة العاملة اللفظية عند بادلي ٢٠٠٣

\* الرقم الأول يشير لرقم الفصل، و الرقم الثاني يشير لرقم الشكل

رقم	صفحة
١-٤	القيم المميزة للعوامل المشتقة لمهام صنع القرارات اللغوية ١١٧
١-٥	النموذج السببي بمساراته المقترحة (على مستوى الكلمة) ١٣٢
٢-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى الكلمة - الفرقة الأولى) ١٣٥
٣-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى الكلمة - الفرقة الرابعة) ١٣٩
٤-٥	النموذج السببي بمساراته المقترحة (على مستوى الجملة) ١٤٠
٥-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى الجملة - الفرقة الأولى) ١٤١
٦-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى الجملة - الفرقة الرابعة) ١٤٢
٧-٥	النموذج السببي بمساراته المقترحة (على مستوى النص) ١٤٣
٨-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى النص - الفرقة الأولى) ١٤٤
٩-٥	النموذج السببي بمساراته الدالة (على مستوى النص - الفرقة الرابعة) ١٤٦
١٠-٥	النموذج السببي بمساراته المقترحة (على مستوى الكلمة و الجملة و النص) ١٤٧
١١-٥	النموذج السببي للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة وغير الدالة (على مستوى الكلمة والجملة و النص لدى طلاب الفرقة الأولى) ١٥١
١٢-٥	النموذج السببي للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة و غير الدالة (على مستوى الكلمة والجملة و النص لدى طلاب الفرقة الرابعة) ١٥٧

## ثالثاً: قائمة الجداول

رقم	صفحة
١-٤	تشبعات مفردات مهام القرارات اللغوية بالعوامل المشتقة بعد التدوير وفقاً للتحليل العاملي من الدرجة الأولى
٢-٤	قيم معامل الثبات لأبعاد مهام القرارات اللغوية باستخدام معامل ألفا كرونباخ
١-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الكلمة لدى طلاب الفرقة الأولى
٢-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الكلمة لدى طلاب الفرقة الرابعة
٣-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الجملة لدى طلاب الفرقة الأولى
٤-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الجملة لدى طلاب الفرقة الرابعة
٥-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى النص لدى طلاب الفرقة الأولى
٦-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى النص لدى طلاب الفرقة الرابعة
٧-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الكلمة و الجملة و النص معاً لدى طلاب الفرقة الأولى
٨-٥	قيم واتجاه التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية على مستوى الكلمة و الجملة و النص معاً لدى طلاب الفرقة الرابعة
٩-٥	مؤشرات حسن المطابقة للنماذج السببية الثمانية بين متغيرات الدراسة الحالية لدى كلٍ من طلاب الفرقتين الأولى و الرابعة

## رابعاً: قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملحق	صفحة
١	<b>مهام صنع القرارات اللغوية بمستوياتها المختلفة:</b> النوع الأول : مهام القرارات اللغوية على مستوى الكلمة. النوع الثاني : مهام القرارات اللغوية على مستوى الجملة. النوع الثالث : مهام القرارات اللغوية على مستوى النص.	٢٠٧-١٩٥ ١٩٥ ٢٠٠ ٢٠٣
٢	<b>مقياس المعارف السابقة اللغوية:</b> أولاً: مهمة المعارف التقريرية. ثانياً: مهمة المعارف الإجرائية. ثالثاً: مهام المعارف المرتبطة بالموضوع و البنية.	٢١٢-٢٠٨ ٢٠٨ ٢٠٨ ٢٠٩
٣	<b>مهام قياس الذاكرة العاملة اللفظية:</b> أولاً: مهمة التصنيف الفني. ثانياً : مهمة الجمل المترابطة.	٢١٨-٢١٣ ٢١٣ ٢١٤
٤	<b>قائمة بأسماء المحكمين على مقاييس و مهام الدراسة</b>	٢١٩
٥	<b>قائمة بأسماء المشاركين في وضع مفتاح الإجابة لمقياس المعارف اللغوية السابقة</b>	٢٢٠

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة

- مقدمة
- التعريف بالدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة